

إصلاح المال

322 - حدثني محمد بن الحسين حدثنا هارون بن عمير بن يزيد القرشي حدثنا عبید ا بن عمران القيسي عن أبي سنان Y عن وهب بن منبه قال : بينما رجل قائم إذ مر به سحابة فسمع مناديا ينادي منها أن سيرى إلى جبل الموصل فاسقي مزرعة فلان بن فلان فقال الرجل : ما ينبغي أن يكون في الأرض رجل أفضل من هذا تسلك السحابة إلى مزرعته فأتى جبال الموصل فسأل عن الرجل فأخبره فأتاه فسأله عن حاله فقال : أنا رجل قائم في هذه المزرعة فما أخرج ا D لي منها شيء كان لي الثلث وللسلطان الثلث وللمساكين الثلث قال : فهل تعلم أحدا هو أفضل منك ؟ قال : نعم أمامنا رجلان هما أفضل مني قال : فأتاهما فإذا برجلين يعبدان ا D الليل كله في رأس الجبل فإذا أصبحنا نزلا إلى سفح الجبل فتفلقت لهما الأرض عن رزقهما فأخذهما فرجعا فقص عليهما القصة وقال : هل تعلمان أحدا أفضل منكما قالا : نعم أمامنا رجلان هما أفضل منا فإذا برجلين يعبدان ا D اليل كله في رأس الجبل فإذا أصبحنا نزلا إلى سفح الجبل فاجتمعت إليهما الوحوش فشربا من ألبانها ثم رجعا فقص عليهما القصة وقال : هل تعلمان أحدا أفضل منكما ؟ قالا : نعم ها هنا رجلان هما أفضل منا فأتاهما فإذا رجلان أخوان في قرية يمسطان الكتاب بالآخر يجعلان الجيد من ناحية والرديء من ناحية فقص عليهما القصة فقال : أخبراني هذان أنكما أفضل منهما فقالا : طلبنا ما طلب القوم فوجدنا كسب الأيد أفضل مما هم فيه